



# خطبة عيد الفطر

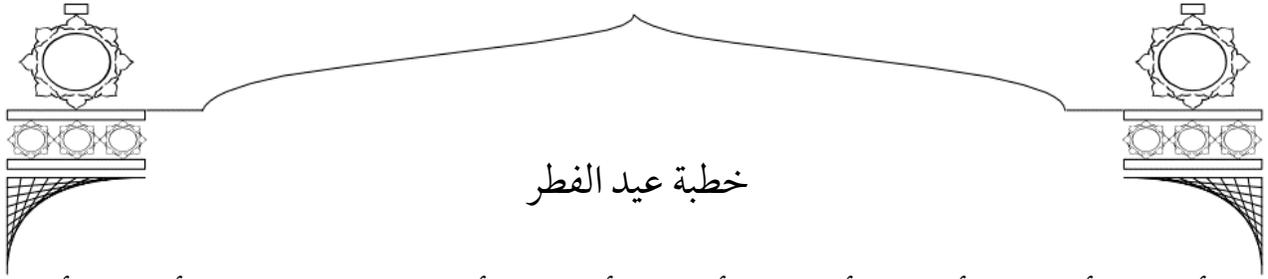
لفضيلة الشيخ الدكتور

# مجمع فضيلة الشيخ طاهر بن

(حفظه الله تعالى)

بتاريخ / ١ سوال ١٤٤٢ هـ ٢ - ٥ - ٢٠٢٢ م





## خطبة عيد الفطر

الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر  
ولله الحمد، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا وأشهد أن لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وعلى من  
سار على نهجه واقتفى أثره إلى يوم الدين.

أما بعد عباد الله:

فالله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله الحمد، عباد الله المتقين زيدوا  
تقاةً فإنكم تلاقون كريماً وأتقوا الله عزَّجَلَّ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧٠] يُصْلِحْ لَكُمْ  
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧١]

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، والله الحمد من نعم الله علينا أتم شهرنا  
ووقفنا لصيامه وقيامه: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

يا فوز من فاز في رمضان ويا فلاح من قام رمضان والهناءة والبشارة أمامكم يوم تلقون ربكم  
فتفرحون بطاعة مولاكم عن أبي هريرة **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: قال رسول الله **ﷺ**: للصائم فرحتان  
يفرحهما إذا أفطر فرح بفطره كحالكم الآن وإذا لقي ربه فرح بصومه [متفق عليه]

الله أكبر الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد، ألا فافرحوا بطاعتكم لربكم فمن مثلكم أقمتم ركنًا من أركان دينكم وتطوعتم في ليالي ما مضى من شهر رمضان واتبعتم سنة نبيكم ﷺ وكثير من الخلق محرومون من ذا وذا: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ

فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ [يونس: ٥٨]

ألا وإن الفرح الأكبر أمامكم حين تقدمون على مولاكم فتنادون من باب الريان فتمتازون بذلك عن سائر الناس وعند الملائكة عند الرحمن، عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم فيقال أين الصائمون فيدخلون منه فإذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد" [متفق عليه]

وفي الحديث دلالة على فضل هذه الأمة فإنها امتازت بصوم شهر رمضان الله أكبر الله أكبر والله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد.

عباد الله:

إن أسعد اللحظات وأجمل الساعات حين يقول الله لعباده: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾﴾ [الحاقة: ٢٤] قال مجاهد رَحِمَهُ اللَّهُ: الأيام الخالية هي أيام الصيام كلوا واشربوا بدل ما أمسكتكم عن الأكل والشرب لوجه الله، الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله وأكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد.

عباد الله:



لتتذكر نعم الله علينا فإنها لا تحصى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ وَظَهَرَ وَبَاطِنَهُ﴾ [لقمان: ٢٠]

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد جمع شملنا بعد الشتات وأخرجنا من دورنا والحجرات بعد أن كنا محبوسين في الحجر ممنوعين من الطرقات يسر سبلنا بعد الانقطاع وسهل تواصلنا بعد الفراق رفع عنا الوباء وأمتن علينا باللقاح والدواء: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُؤَفَّكَونَ﴾ [فاطر: ٣]

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد.

عباد الله:

هذا عيدنا أهل الإسلام بدأنا ليلته بالتكبير والصدقة وصبيحته بصلاة العيد والاجتماع ونتواصل فيه على تواصل رحمننا ونجتمع فيه فنجمع فرقتنا ونلم فيه شملنا يوم فرح وسرور ويوم غبطة وحبور لا نضيع فرضا ولا نترك واجبا ندع التشاحن والتباغض والشقاق فعن أبي الدرداء **رضي الله عنه** قال: سمعت رسول الله **ﷺ** يقول: ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى قال: إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة" [رواه

الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح]

ومعنى الحالقة: أي تحلق الدين فعلى كل متخاصمين أن يتصالحا وأن يطهرا قلوبهما وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فإن بدأت وأعرضت فعليه الإثم ولك الأجر ولتتصافح ولتعفوا



فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله " [رواه مسلم من

حديث أبي هريرة رضي الله عنه]

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد.

أيها المسلمون:

وسعوا في هذا اليوم على أهليكم وأولادكم وأدخلوا الفرحة عليهم وعلى كل يتيمٍ ومسكينٍ  
ومحتاجٍ وأجعلوا هذا العيد عيداً جامعاً عظيماً جامعاً بين الخيرات والطاعات أفضل من  
كل عيدٍ محدثٍ وأزهى من كل عيدٍ مزعومٍ وأعلموا أن العيد من شعائر الإسلام فاعرفوا  
كيف تجلونه وكيف تعملون فيه رزقنا الله وإياكم البركات وجعلنا بفضلنا من أهل الطاعات  
واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، والله الحمد، الحمد لله  
رب العالمين والعاقبة للمتقين وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين وأشهد أن محمداً  
عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وعلى من  
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فالله أكبر الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر، والله الحمد.

عباد الله:

اشكروا الله على نعمه واستعينوا بألائه على طاعته وتقواه يزدكم من فضله ورضاه وتقربوا إلى الله بالطاعات وأعظمها الفرائض والواجبات اسمعوا وأطيعوا بالمعروف للأمر وأحمدوا الله **عَزَّوَجَلَّ** على نعمة الأمن والأمان وأشكروه على التألف في الأوطان فوالله كم من أناس محرومون من ذلك وأنتم في غبطةٍ وسرور فاشكروا الله **عَزَّوَجَلَّ** ورب العزة يقول:

﴿لِيَن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]

﴿لَا يَلْفِ قَرِيْشٍ ۝١ إِءَلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَعَاَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ۝٤﴾ [قريش: ١-٤]

الله أكبر الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد.

عباد الله:

الحسنة عند الله بعشر أمثالها أقل فضل وأدناه ويضاعف لمن يشاء فصوم شهركم بثلاث مائة وسن لكم رسول الله ﷺ صوم ست من شوال فهذه ثلاث مائة وستون ففي حديث أبي أيوب **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صام رمضان ثم اتبعه ست من شوال كان كصيام الدهر" [رواه مسلم]

ولا يجوز صوم يوم العيد لا فرضاً ولا نفلاً ويمكن صوم الست يرداً ويمكنه مفرقاً ولا يبادر إلى صوم الست إلا بعد إتمام القضاء لمن كان عليه القضاء.

الله أكبر الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد.

## أيتها المؤمنات:

أنتن على ثغرة عظيمة فالحذر الحذر أن يؤتى الإسلام من قبلكن أنتي أم فلا فتدعي التربية  
لخادمة وأنتي بنت مكرمة وأخت معززة هكذا حماك الإسلام فعليكي بالحشمة والستر  
والحذر من التبرج والسفور قدوتكن أمهات المؤمنين زوجات الرسول ﷺ ورضي الله  
تعالى عنهن وأسوتكن بنات النبي ﷺ أنظرن كيف عشن وكيف حين وكيف كن وإياكن  
والنظر إلى السافرات والمتبرجات فإنهن والله مستمتع بمتع زائلات ثم نائرات إلى ما  
قدمن من أعمال عند الله فالحذر الحذر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله  
الحمد.

## عباد الله:

تعاونوا على الخير وتناصحوا به أصلحوا بيوتكم تصلحوا أفرادكم ومجتمعكم أصلحوا  
سرائركم تفوزوا برضا ربكم: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [التوبة: ٧١]

اليوم فرح بطاعة وغداً فرح بلقاء الله.

اللهم أغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات اللهم  
تقبل صيامنا وقيامنا وتلاواتنا وذكرنا يا رب العالمين اللهم إنا نسألك أن تجعل على أعمالنا  
الصالحة خاتماً لا يفض حتى نلقى ذلك عندك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب



سليم اللهم أعد علينا رمضان أعواماً مديدة ونحن في صحة وعافية يا رب العالمين اللهم إنا نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ودياننا التي فيها معاشنا وآخرتنا التي إليها معادنا اللهم أدم علينا الأمن والأمان اللهم أدم علينا الأمن والأمان اللهم أدم علينا الألفة والمحبة يا رحمن اللهم وفق ولي أمر البلاد لما فيه صلاح العباد والبلاد اللهم اجعل هذا البلد أمنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين وتقبل الله منا ومنكم صالح العمل ونسأل الله **عَزَّوَجَلَّ** أن يجعلنا وإياكم من المقبولين وصل اللهم على نبينا محمد.